The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
الرئيس

صدر عن حزب حرّاس الأرز ــ حركة القوميّة اللبنانية، البيان الأسبوعي التالي:

الصّورة سوداء، والمسلسل الدموي متواصل، والمواطنين يقتلون على قارعة الطريق، والنظام السّوري يستمرّ في الفتك باللبنانيين ولا يتوقف، والمجتمع الدولي يكتفي بالإدانة والإستنكار، والحكومة تحيل الجرائم على المحكمة الدولية، والشعب كفر بكل شيء، ومن بقي من الشباب اللبناني يبحث عن وسيلة للإلتحاق بمن سبقوه إلى الخارج هرباً من هذا الجحيم.

وسط هذه الأجواء القاتمة تشتدّ الحرب بين القيادات السياسية على منصب رئاسة الجمهورية، وتتقلص حظوظ الوفاق إلى الصفر، والمرشحون يسعون للوصول إلى قصر بعبدا بكل الوسائل المتاحة حتى لو أدّى ذلك إلى تدمير البلاد، وغايتهم الوصول من أجل الوصول وليس من أجل إنقاذ لبنان كما يدّعون. وللتأكيد على ذلك يكفي العودة إلى سجلات المرشحين لنجد ان جميعهم سبق لهم وشاركوا في الحُكم أكثر من مَرّة، ومارسوا السلطة في أكثر من موقع، وكل ما فعلوه انهم فشلوا في مسؤولياتهم فشلاً ذريعاً وساهموا في قيادة البلاد إلى حالة الموت السريري التي تعيشها اليوم.

وتبعاً للقول المأثور: الإنسان ماضيه، وللمثل العامي: من جرّب المجرّب كان عقله مخرّب، نستنتج ان المرشحين الحاليين غير مؤهلين لتبوّء سدّة الرئاسة خصوصاً في هذه الظروف المصيرية، وبالتالي فان الشعب لا يعلق آمالاً تذكر على هذه الإنتخابات.

وفي هذا السياق نتحدّى جميع المرشحين ان يقولوا للشعب كيف سيتعاملون مع الملفات السّاخنة التي تشكّل جوهر الأزمة اللبنانية مثل: الوجود الفلسطيني المسلح وغير المسلح؟ وهل سيبادرون إلى نزع سلاحهم ومنع توطينهم فعلاً لا قولاً؟ وماذا عن سلاح "حزب الله" ودويلته القائمة بكل أجهزتها؟ وهل سيتجرّأ أحدهم على التصدّي لهذه الظاهرة الخطيرة التي تحول دون قيام الدولة المنشودة؟ وهل هناك من هو قادر على معالجة وضع الخزينة المُرعب وعجزها المتفاقم؟ وكيف؟ أو على مكافحة الفساد المتجذر في عروق الدولة منذ عهد الإستقلال إلى يومنا هذا؟

والأنكى من ذلك ان أحد عملاء سوريا البارزين الذي تعهّد يوماً بإلقاء نفسه أمام الدبابة السّورية لمنعها من الإنسحاب من لبنان، يسعى لتسويق نفسه كمرشح تسوية، وان حظوظه في النجاح مرتفعة بحسب التسريبات الصحافية.

عيب أيها السّادة، البلاد على شفير الهاوية وهي بحاجة اليوم إلى رجال دولة لا إلى رجال سياسة، وإلى رجال من غير طينة السياسيين التقليديين، ورجال من صنف القديسين لا من صنف الأبالسة، رجال قادرين على الوقوف في وجه سوريا وأطماعها الإستعمارية وجرائمها المتمادية من كمال جنبلاط إلى أنطوان غانم... بإختصار الجمهورية تبحث عن منقذ... وإلا سيأتي صنم جديد يدير الأزمة لست سنوات أخرى، وبالإنتظار يكون لبنان قد إنتهى كدولة وكيان.

لبَّــيك لبــنان

أبو أرز
في ٢١ أيلول ٢٠٠٧